

مجلة الكرازة

أسستها: قداسة البابا شنودة الثالث

Πατερεια

بواصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٨

العدد ٤٥ و٤٦

الجمعة ١٨ هاتور ١٧٣٧ش

٢٧ نوفمبر ٢٠٢٠م



في عيد جلوسه الثامن:

قداسة البابا والاباء المطارنة والأساقفة

يحدثون كنيسة السيدة العذراء

قصرية الريحان بمصر القديمة

كلمة منفعة

قراءة البابا شنودة الثالث

الإنسان العملي



هناك أشخاص يعيشون في الخيال، يسبحون في آمال من خيال، وبينون قصورا من خيال، ويعيشون في أحلام اليقظة، ولا يصلون إلى شيء لأنهم غير عمليين. وبعبارة ذلك أناس عمليون، يعيشون في الواقع ويتصرفون بما يناسب الواقع..

الذي يعيش في آمال الخيال ليس عملي. وماذا أيضا:

والذي يبكي على الماضي، دون أن يعمل للحاضر ليس هو عمليا، أن البكاء لا يفيد شيئا.

والذي ينظر إلى المشكلة فينهار، دون أن يفكر في حلها ليس هو عملي. إن الانهيار لا ينقذه..

والذي يتصرف لمجرد التصرف دون أن يفكر في نتائج عمله، وفيما تحدثه من ردود فعل، ليس هو عمليا.

والذي يعامل الناس بعقليته هو دون أن يضع في اعتباره عقليتهم، ونوع فهمهم ليس هو عمليا.

وكذلك من يصدق كل من يمدحه، ويصادق كل من يبتسم في وجهه، ويظن أنه مادام قد اقتنع بالأمر، فلا بد أن هذا الأمر صحيح، والكل يقتنعون به! ليس هو عمليا..

والذي يظن أن من حقه أن ينتصر وان يُطاع لمجرد أنه فلان.. ليس هو عمليا.

الإنسان العملي يعيش في الواقع، بكل ما في هذا الواقع من ظروف، ويكل ما فيه من معوقات ومن مشاكل لا يتجاهل منها شيئا..

والإنسان العملي يعامل الناس كما هم، وليس كما ينبغي أن يكونوا. لا يفترض مثاليات خيالية للناس الذين يتعامل معهم، إنما يعرف أنهم بشر، كسائر البشر بكل ما في البشرية من ضعفات ونقائص.

الإنسان العملي لا يعالج مشاكله بالبكاء ولا بالنكد ولا بالضجيج ولا بشكوى من هذا الزمان ومن يعيش فيه. إنما يقابل مشاكله بالفكر الرصين والحكمة والحلول العملية، ويطلب من الرب أن يبارك عمله وينجحه..

الإنسان العملي لا يعيش بكلمة «لو».. ولا يفكر طول عمره في الماضي، وإنما يأخذ من الماضي دروسا، ويعمل للحاضر وللمستقبل، بكل جهده..

٢٧ هاتور استشهاد القديس يعقوب الفارسي المقطع

تذكار تكريس كنيسة ماربطر

٢٨ هاتور استشهاد القديس صرابامون أسقف نيقوس

٢٩ هاتور استشهاد البابا بطرس خاتم الشهداء البطريك السابع عشر

استشهاد البابا اكليمنديس بروما

استشهاد القديسة كاترين من الإسكندرية عام ٣٠٧ ميلادية

تذكار الأعياد الثلاثة السيدية الكبرى

٣٠ هاتور استشهاد القديس أكايوس بطريك القسطنطينية

استشهاد القديس مكاريوس

تكريس بيعة القديسين قزمان ودميان وأخوتهما وأهم

استشهاد القديس الراهب يوحنا القليوبي

١ كيهك نياحة القديس بطرس الرهاوي أسقف غزة

نياحة البابا أناسيوس الثالث البطريك السادس والسبعون

نياحة البابا يوانس الثالث البطريك الأربعون

تكريس كنيسة الشهيد أبو فام الجندي في أنوب

تذكار تكريس كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

تذكار الأربعة والعشرون قسيسا

٢٤ هاتور - ٣ ديسمبر



”وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهُ حَجَرِ الْيَشِبِ وَالْعَقِيقِ،
وَقَوْسُ قُرْحٍ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهُ الرُّمْدِ. وَحَوْلَ
الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً
وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ، وَعَلَى
رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ.“

(رؤيا يوحنا ٤: ٣ و٤)

سنكسار الكنيسة

١٨ هاتور استشهاد القديس فيلبس الرسول

استشهاد القديستان أدرسيس ويوانا

١٩ هاتور تذكار تكريس كنيسة القديسين سرجيوس وواخس بالرصافة

استشهاد القديس ابيوس

٢٠ هاتور نياحة البابا إنيانوس البطريك الثاني بعد مارمرقس الشهيد

تذكار بيعتي الأمير تادرس الشطبي

٢١ هاتور نياحة القديس غريغوريوس العجايب

نياحة البابا قسما الثاني البطريك الرابع والخمسون

نياحة القديس يوحنا التبايسي بجبل أسيوط

القديسين حلفى وركاو ورومانيوس ويوحنا وتوما وبقطر وأسحق

التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء

٢٢ هاتور استشهاد القديس قزمان ودميان وأخوتهما وأهم

٢٣ هاتور تذكار القديس كيرنيليوس قائد المائة

تذكار تكريس كنيسة القديسة مارينا الشهيدة

٢٤ هاتور تذكار الأربعة والعشرون قسيسا الروحانيين

استشهاد الأسقف ناريسيس

استشهاد القديس تكلا

نياحة البابا بروكليوس بطريك القسطنطينية

٢٥ هاتور استشهاد القديس مرقوريوس أبي سيفين

٢٦ هاتور استشهاد القديس بالاربانوس وأخيه تيبودنيوس

نياحة القديس غريغوريوس النيصي أسقف نيصص

مخاربات عملوك

- الناس نوعين: نوع يراك طيباً فيحك، ونوع يراك طيباً فيأكلك!

- في المدرسة يعلمونك الدرس ثم يختبرونك، أما الحياة فتختبرك ثم تعلمك الدرس. (أينشتين)

- إن لم تقم ببناء أحلامك، سيقوم أحدهم بتوظيفك لبناء أحلامه هو.

- ما أجمل أن تكون شخصاً كلما يذكرك الآخرون.. بيتسمون.

- الأواني الفارغة تحدث ضجة أكثر من الأواني الممتلئة، وكذلك البشر.. لا يحدث ضجة إلا ذو العقول الفارغة، فلا تضيع وقتك بالمجادلة معهم.

- إن سألوني يوماً عن كل ما هو جميل في حياتي، سأكتفي بذكر أبي.

- رحيل الثقة أصعب من رحيل الأشخاص.

- الحياء أشد جاذبية من الجمال.

- جمال الإنسان في لسانه.

- تعلق بالله ثم نفسك، فلا نفسك تخون ولا الله يرحل.

- أهم من الكلام.. توقيته.

- الأصدقاء ملاجئ دافئة.

- لا أراك ولكني ألقاك، فرؤية العين رؤية، ورؤية القلب لقاء.

- الصديق الجيد: من يشاركك الحلوة والمرّة، والصديق الرّائع يحلّي لك المرّة.

- عندما كان التليفون بسلك، كان البشر أحراراً.

- حتى الصوت الخافت في أقصى القلب، يصل إلى الله.

- سلامٌ على من مرّ فوق مرّنا فحلّاه.



- كلما كبر الله في قلبك، صغر كل شيء.

- نعم أتغير: فالعمر يتقدم، والعقل ينضج، والفكر يتسع، والحق يتضح.

- الغرب ليسوا عباقرة ونحن لسنا أغبياء، هم فقط يدعمون الفاشل حتى ينجح، ونحن نحارب الناجح حتى يفشل. (أحمد زويل)

- بدون الأحلام لن نصل لشيء، وبدون الحب لن نشعر بشيء، وبدون الله نحن لا شيء.

- أقصى درجات السعادة هو أن نجد من يحبنا فعلاً، يحبنا على ما نحن عليه، أو بمعنى أدق يحبنا برغم ما نحن عليه. (نجيب محفوظ)

- طبيعي تقلق ما دمت إنسان، وطبيعي يفاجئك بمراحمه لأنه إله حنان.

- الله حلّوله فوق حساباتك، فانتظره بإيمانك لا بعقلك.

- الأرض التي نحن عليها هي مزرعة للأبدية، وما نزرعه بأيدينا هو عربون لما نحصد في الدينونة. (المتنح الأنا كيرلس - مطران ميلانو)

- عندما تغضب؛ يكون كلامك صحيحاً وأسلوبك خاطئاً.

- اليد الممتدة إلى الله لا تعود فارغة أبداً.

- قال: سأتوب غداً.. نام ولم يستيقظ.

- الجبناء لا يصنعون التاريخ.

- نحن نزداد نضجاً بالوجع وليس بالسنين.

- لطف الكلمات يخلق الثقة، ولطف التفكير يحل كل صعوبة، ولطف العطاء يخلق الحب.

- يُقاس العقل بالنقاش، وتُقاس المحبة بالمواقف.

- المال خادم جيد ولكنه سيد فاسد.

- الابتسامه كلمة طيبة بغير حروف.

- لا تناقش السفهاء فيستدرجونك إلى مستواهم ثم يغلبونك بخبرتهم في النقاش السفيه. (مارك توين)

- نحن لا نحب حين ننبهر، نحن نحب حين نطمئن.

- لا تقارن الفصل الأول في حياتك بالفصل العشرين من حياة شخص آخر.

- لا همّ يبقى، ولا قلب يشقى، ما دمت تتأدي: يا الله.

- في الحياة نولد مرة واحدة.. ونموت كثيراً.

- هناك كلمات كالعطور، وهناك كلمات كالصخور، وأنت الرامي بالعطر أو بالصخر.

- الحياة ليست مقدرتك على الفهم، بل مقدرتك على التجاوز.

- بعض البشر في الوجه مساكين، وفي الظهر سكاكين.

- هناك أموات لم تمت كلماتهم، وهناك أحياء لم نسمع لهم صوتاً.

- من يبعدهم الله عنك، لا تحاول إعادتهم إليك.

- لا يعرف طعم السعادة من يقيد حياته برأي الآخرين. (جورج برنارد شو)

- خلي حلمك مربوط بشوية خيوط، أولها الثقة بالله وآخرها المجهود.

تواضوس

الاحتفال بالعيد الثامن لجلوس قداسة البابا تواضروس الثاني

يشهد هذا العام مرور ثماني سنوات على جلوس قداسة البابا تواضروس الثاني، وعلى الرغم من الإجراءات الاحترازية بسبب وباء كورونا المستجد، إلا أن عدّة فعاليات قد جرت بهذه المناسبة المباركة، ونصلي لقداسته أن يمنحه الله أزمنا سلامية مديدة لخير الكنيسة.

قداسة البابا يفتح تجديدات معهد الدراسات القبطية



أقيم يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠م، حفل معهد الدراسات القبطية، بحضور قداسة البابا، ومشاركة بعض من الآباء المطارنة والأساقفة، وعميد المعهد الدكتور إسحق إبراهيم عجمان، وأساتذة المعهد. وقام قداسة البابا بجولة داخل أقسام المعهد كمكتبة الكتب، ومعمل الكمبيوتر، كما قام قداسته بافتتاح ستوديو الألحان الخاص بمعهد الدراسات القبطية كما قام بتسجيل كلمة فيه بهذه المناسبة. وأيضًا قام قداسة البابا بالاجتماع مع الآباء الأساقفة الحضور وأساتذة المعهد ومعهم الدكتور إسحق عجمان عميد المعهد.

ويدشن كنيسة العذراء قصرية الريحان



وفي صباح يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠م، توجه قداسة البابا إلى كنيسة السيدة العذراء (قصرية الريحان) الأثرية بمصر القديمة، وكان في استقباله نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، وعدد من أهباء الكنيسة، ومجمع كهنة القطاع.

وفور وصوله، أزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية لتدشين الكنيسة، ثم قام بعدها بتدشين الكنيسة الأثرية والكنيسة الأخرى

الملحقة بها، بعد أعمال الترميم والتجديد التي شملتها. ويرجع تاريخ إنشاء الكنيسة إلى بداية القرن الخامس الميلادي، وتقع في منطقة كانت تدعى «درب التقوى» (أي التقوى)، وسُمي الزقاق المؤدي إليها «بني حصين»، نسبة إلى حصن بابليون الذي يضم الكنيسة.

العذراء مريم والقديس يوسف النجار، والبحري على اسم القديس الأنبا رويس، والقبلي على اسم الشهيد فيلوباتير أبى سيفين. وقد ألقى قداسة البابا كلمة عقب صلوات تدشين كنيسة العذراء قصرية الريحان.

تم تدشين ستة مذابح، ثلاثة بالكنيسة الأثرية، المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء، والبحري على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، والقبلي على اسم القديس الأنبا صرابامون الأسقف والشهيد. وثلاثة مذابح أخرى بالكنيسة الملحقة، المذبح الرئيس على اسم القديسة

ويرسم أربعة قمامصة جُدد من كهنة قطاع مصر القديمة



وخلال القداس قام قداسة البابا برسامة أربعة من الآباء كهنة قطاع كنائس مصر القديمة في رتبة القمصية وهم: (١) القمص ويصا عبد الحكيم كاهن كنيسة القديس الأنبا شنوده الأثرية. (٢) القمص سوريال رشدي كاهن كنيسة القديس الأنبا شنوده الأثرية. (٣) القمص رافائيل ثروت كاهن كنيسة الشهيد مار مينا العجائبي- فم الخليج. (٤) القمص رويس عبد الله كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين الأثرية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوليوس والآباء القمامصة الجُدد ومجمع الآباء كهنة القطاع.

ويقوم بإطلاق القناة الرقمية الجديدة "COC" التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة القبطية



كما افتتح قداسة البابا مساء يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠م، التوسّعات التي أجريت بمقر المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأعطى قداسته إشارة البدء لانطلاق قناة المركز الإعلامي الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي "COC". وقصّ قداسة البابا شريط الافتتاح، وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ للتجديدات، وتقدّم قداسته وبرفقته عدد من أعيان الكنيسة أقسام المركز

الإعلامي والمكاتب الإدارية، واستمع لشرح من مسؤولي إدارات المركز عن دور كل إدارة في العمل بالمركز.

ثم توجه قداسته إلى مسرح الأنبا رويس لتبدأ احتفالية المركز الإعلامي بالعيد السابع لتأسيسه، والتي تضمّنت عددًا من الأفلام الوثائقية، حيث عُرض فيلم عن تطوير وتجديد المركز الإعلامي، تلاه فيلم آخر بعنوان «المركز الإعلامي، صور وأرقام في ٧ سنوات» ثم فيلم ثالث عن القناة الرقمية الجديدة "COC" عنوانه «لماذا قناة السوشيال ميديا؟». وأختتمت الأفلام الوثائقية بفيلم «بابا التطوير» والذي تناول رؤية قداسة البابا تواضروس في العمل الرعوي والتي تميل دومًا ناحية التجديد والتطوير في كافة النواحي. وألقى نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس كلمة مناسبة.

وفي نهاية الحفل تحدث قداسة البابا فشكر الحضور وفريق المركز الإعلامي ثم تناول ثلاثة مبادئ يحرص دومًا على العمل بهم، وهم: (١) اهتم بالإيجابيات واترك السلبيات. (٢) تطلّع إلى المستقبل ولا تتشغل بما سبق. (٣) المحبة التي لا تسقط أبدًا.

رسامة اثني عشر قمصًا جديدًا لكنائس الإسكندرية

كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس، سبورتج. (١٠) القمص إسحق نجيب كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس، سبورتج. (١١) القمص سارافيم حنا كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك غبريال، بشارع سيف. (١٢) القمص أبرآم شوقي كاهن كنيسة القديسين الأنبا صموئيل والأنبا أبرآم، بغيط العنب.

شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، ومعهم القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد من آباء مجمع كهنة الإسكندرية. وقد ألقى قداسة البابا عظة القداس الإلهي عن «المبدأ الأساسي في حياة الخادم». خالص تهانينا للآباء القمامصة الجُدد، ولمجمع كهنة الإسكندرية، وكل شعب المدينة.

قام قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠م، برسامة اثني عشر كاهنًا من كهنة كنائس الإسكندرية قمامصة، بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وهم: (١) القمص بيشوي يني كاهن كنيسة الملاك ميخائيل، بغربال. (٢) القمص يونان أنطونيوس كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس، والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، بالطابية. (٣) القمص باسيلوس رمزي كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا باخوميوس، ش. سوريا. (٤) القمص سيداروس يوسف كاهن كنيسة السيدة العذراء، بالدخيلة. (٥) القمص مينا عادل كاهن كنيسة القديسين مار مرقس والبابا بطرس خاتم الشهداء، حي بشر. (٦) القمص سمعان أسعد كاهن كنيسة السيدة العذراء وأبي سيفين والشهداء، خورشيد. (٧) القمص يوانس تادرس كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف البار، سموحة. (٨) القمص شاروويم بسطوروس كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك غبريال، بشارع سيف. (٩) القمص أبرآم فانوس

قداسة البابا يلتقي مجمع كهنة الإسكندرية

وعُرضت كذلك كلمات مسجلة من الآباء الأساقفة، وكاهن من كل قطاع رعوي لتهنئة قداسة البابا. وبعدها ألقى قداسته كلمة روحية عن «بركات العطاء» متأملاً في المزمور ٤١ «طوبى لمن يتعطف على المسكين»، وتحدث عن دور الأب الكاهن في عمل الرحمة كأساس لخدمة الكهنوت.

وكيل البطيركية بالإسكندرية. بدأ اللقاء بالاحتفال بالعيد الثامن لجلوس قداسة البابا على كرسي مار مرقس، تحت عنوان «الإسكندرية في قلب البابا»، وتم عرض محطات في ارتباط قداسة البابا بالإسكندرية قبل تنصيبه بطريركاً، ثم النهوض بالخدمة في الإسكندرية بعد جلوسه على الكرسي المرقسي،

ثم التقى قداسة البابا بعد القداس، بمسرح المقر البابوي بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، مجمع الآباء كهنة الإسكندرية بقطاعات الخدمة الرعوية الأربعة، بحضور الآباء الأساقفة المسؤولين عن قطاعات الخدمة في الإسكندرية، أصحاب النيابة: الأنبا بافلي، والأنبا إيلاريون، والأنبا هرمينا، ومعهم القمص أبرام إميل

ويزور مدرسة عيون مصر بكينج مريوط



تفقد قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠م، مدرسة عيون مصر للغات، التابعة لبطيركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، في ضاحية كينج مريوط، حيث حضر قداسته تحية العلم، واستمع إلى كلمات من بعض أبناء المدرسة باللغة الإنجليزية، والتقط الصور التذكارية مع كافة فصول المدرسة، وعقد اجتماعاً مع مجلس إدارتها.

واختتم قداسته الزيارة باجتماع ضم كافة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بالمدرسة وشكرهم على مجهوداتهم وحثهم على المزيد من العمل والجهد لتكون مدرستهم واحدة من المدارس الرائدة على المستويين التربوي والعلمي.

ويستقبل أعضاء نادي روتاري الإسكندرية

القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيابة: الأنبا بافلي، والأنبا إيلاريون، والأنبا هرمينا، كما حضر القمص أبرام إميل وكيل عام البطيركية بالإسكندرية، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والسيدة جاكلين ولسن رئيسة النادي.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالإسكندرية، يوم الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠٢٠م، وفد أعضاء نادي روتاري فاروس بالإسكندرية، وألقى قداسته كلمة دارت حول موضوع «٣ صور من الحضارة المصرية»، مشيداً بالإرث الحضاري الذي اغتنت به الحضارة المصرية عبر التاريخ. حضر اللقاء الآباء الأساقفة المسئولون عن

تدشين مذابح وأيقونات كنيسة مار جرجس بأماظة



دانيال أسقف المعادي، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، والأنبا يوليوس أسقف عام الخدمات العامة والاجتماعية وكنائس مصر القديمة، الأنبا مكاري الأسقف العام لمنطقة شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لمنطقة شبرا الشمالية، والأنبا إيلاريون، الأسقف العام لقطاع غرب الإسكندرية، والأنبا ساويرس الأسقف العام والمشرف على أديرة الأنبا توماس، والأنبا موسى، ومار بقطر. ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل عام البطيركية بالقاهرة، والآباء كهنة الكنيسة.

في يوم الخميس ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م، قام قداسة البابا وعدد من أقباط الكنيسة، بتدشين مذابح وأيقونات كنيسة الشهيد مار جرجس بأماظة بالقاهرة وتم تدشين ثلاثة مذابح، الرئيس على اسم الشهيد مار جرجس ومذبح آخر على اسم القديسين الأنبا صرابامون الأسقف والبابا كيرلس السادس، وآخر على اسم السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل. اشترك في صلوات التدشين والقداس الإلهي بعدها أصحاب النيابة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

أقيم مساء يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا تواضروس الثاني، حيث دار موضوع العظة حول «محبة العالم عداوة لله».

قداسة البابا يستقبل مكتشف الجين المسبب لسرطان الكبد



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠م، الباحث الدكتور ماركو يوسف الذي استطاع اكتشاف الجين المسبب لسرطان الكبد، والذي حصل بموجب البحث الذي قام به في هذا الموضوع على جائزة صندوق نيوتن الدولية، ومن المنتظر أن يساهم هذا البحث في القضاء على هذا النوع من السرطان. ويخدم «ماركو» في سمالوط، محافظة المنيا، مسقط رأسه، في خدمة الشباب بمطرائية سمالوط. وقرر الباحث تخصيص نصف قيمة الجائزة لاستكمال أبحاثه، وتبرع بالنصف الآخر لكلية الصيدلة جامعة المنيا التي تخرج منها، وذلك لإنشاء معمل للعلوم الحيوية بها.

خدمة إبارشية سيدني - استراليا

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مع نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد والمنتدب حاليًا كنائب بابوي لإبارشية سيدني باستراليا وتلقى تقريرًا عن ما تم خلال العام الحالي في الأمور الرعوية الخاصة بالإبارشية مع دراسة بعض الأمور الإدارية ومشاركة نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني في هذه المناقشات مع الأمل في ترتيب زيارة لنيافة الأنبا تادرس إلى سيدني قريبًا بنعمة الله.

خدمة إبارشية باريس وشمال فرنسا

في شهر أكتوبر الماضي مع رئيس دير البراموس الأنبا إيسوذورس. إذ أن الرهبة للراهب هي الأهم من الخدمة والمعروف أن خدمة الكنائس تكون من خلال خدمة الكهنة المتزوجين، وتستعين الكنيسة في بعض الأحوال بالأباء الرهبان لفترة محددة عامين أو ثلاثة ليعود إلى الدير ويستكمل حياته الرهبانية وذلك كاستثناء.

يتابع قداسة البابا الأحوال في كنيسة الملاك في فيلجوف بباريس وما يصدر من البعض فيها ويتواصل مع نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا لاحتواء الموقف بالمحبة.

وبخصوص الراهب القمص أفرايم البرموسي فقد انتهت خدمته في باريس والتي مضى عليها ٢٣ سنة بعيدًا عن ديريه وتم ترتيب عودته

مقابلات قداسة البابا

+ نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، حيث ناقشا عددًا من الأمور الرعوية.

+ نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر، حيث ناقشا عددًا من الأمور الرعوية.

+ نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات، لمناقشة عددًا من الأمور الرعوية.

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، عددًا من الزائرين بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة كالتالي:

+ نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، حيث نوقشت عددًا من الأمور الرعوية.

+ نيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم، حيث ناقشا عددًا من الأمور الرعوية.

قداسة البابا يلقي محاضراته في إكليريكية كنج مريوط

القدّيس مكاريوس السكندري بجبل القلاي، كما ألقى قداسته محاضرة في مادة «العهد الجديد» على طلبة الكلية الإكليريكية بالبحيرة - فرع كنج مريوط.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠م، صاحبي النيافة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا إيساك الأسقف العام والمدير الروحي لدير

من أخبار الكتب

١- صدر عن المجمع المقدس كتاب «الأديرة القبطية الأرثوذكسية في مصر والخارج: رهبان - راهبات»، ويقع في ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير. قامت بإعداده لجنة الإعلام ومقرها نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرتها.

٢- كتاب «مسرحيات وسكتشات للقسيسين باللغة القبطية»، تأليف المتيحة تاسوني أنجيل شريكة حياة المتيحه القمص بيشوي كامل بالإسكندرية، واهتم بطبعه نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وتوابعها.

سِيَامَاتُ وَرَسَامَاتُ وَتَكَرُّسَاتُ فِي إِبْرَاهِيمِيَّاتِ الْكَرَاكَةِ

دير القديس مكاروريوس السكندري بجبل القلاي



احتفل دير القديس مكاروريوس السكندري بجبل القلاي، يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م، بعيد الرهينة الـ ٥٨ لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس الدير، حيث صلى نيافته صلاة القديس الإلهي، وشاركه الصلاة نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي للدير، كما احتفل مجمع الدير أيضًا بإقامة ثلاثة رهبان جدد للدير، وهم: (١) الراهب بيشوي السكندري. (٢) الراهب أنجيلوس السكندري. (٣) الراهب مينا السكندري. وتم قبول أخوة جدد للدير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا إيساك، وللرهبان الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير السيدة العذراء برموس



في يوم الاثنين ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا إيسودوروس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء برموس، بإشراكه أصحاب النيافة: الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية ورئيس دير موسى النبي برأس سدر، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس وسط وشرق الإسكندرية، برهينة طالب الرهينة باسم الأب شيشوي البرموسي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إيسودوروس، وللراهب شيشوي، ولمجمع الآباء رهبان دير السيدة العذراء البرموس.

دير القديس انبا هرمينا السائح بجبل قاو



قام نيافة الأنبا يونس أسقف أسيوط وتوابعها، ورئيس دير القديس الأنبا هرمينا السائح بجبل قاو، بسيامة ثلاثة آباء من رهبان الدير

في درجة القسيسية وهم: (١) الراهب القس سمعان أنبا هرمينا، (٢) الراهب القس أيوب أنبا هرمينا، (٣) الراهب القس إبيفانيوس أنبا هرمينا، وذلك جاء خلال صلوات القديس الإلهي بمزرعة الدير صباح يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠م، وبمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا لوكاس أسقف ابنوب و توابعها، الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق، والأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط و توابعها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يونس، والآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير مار جرجس بالخطاطبة



قام نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، صباح يوم الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، برسامة ثلاثة من الآباء الرهبان القسوس بالدير في رتبة القمصية وهم: (١) الراهب القمص مكسيموس الجورجي، (٢) والراهب القمص شارويعم الجورجي، (٣) والراهب القمص أبلكير الجورجي. كما قام نيافته بسيامة الراهب ثيودور الجورجي بدرجة القسيسية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مينا، وللقمامصة والقس الجدد، ولمجمع الآباء رهبان الدير.

دير العذراء والملاك ميخائيل للراهبات بديروط



قام نيافة الأنبا برسوم أسقف صنبو وديروط ورئيس دير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بديروط، يوم السبت ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠م، بإقامة ١٢ راهبة جديدة لمجمع راهبات الدير، وهن: (١) الأم أوغسطينا، (٢) والأم مارسلينا، (٣) والأم بيلاجيا، (٤) والأم سابينا، (٥) والأم سيرافيا، (٦) والأم تكلا، (٧) والأم ديمترا، (٨) والأم ايسودورا، (٩) والأم اسطفانا، (١٠) والأم فيرونيكا، (١١) والأم ابولونيا، (١٢) والأم بيامون. شارك في الصلوات عدد من كهنة إبراشية صنبو وديروط ومجمع راهبات الدير. خالص تهانينا لنيافة الأنبا برسوم، وللراهبات الجديديات، ولمجمع راهبات دير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بديروط.

سِيَامَاتُ وَرَسَامَاتُ وَتَكَرُّسَاتُ فِي إِيَابَارَشِيَاكِ الْكَرَاخَةِ

إِيَابَارَشِيَّةُ شَبْرَا الْخِيْمَةِ



في يوم الأحد ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، بكنيسة الشهيد مار جرجس (مقر المطرانية)، بسيامة ست كهنة جدد وهم: (١) الشماس سامي غالي باسم القس بنيامين، (٢) الشماس سامح سامي باسم القس إسحق، كاهنان على كنيسة القديس الأنبا بولا بميدان عبد المنعم رياض. (٣) الشماس ميلاد لويز باسم القس يونان، (٤) الشماس ماهر عياد باسم القس تداوس، كاهنان على كنيسة القديس الأنبا موسى والشهيدة أبولونيا والقديس الأنبا كاراس بمنطقة أم بيومي. (٥) الشماس صليب ميلاد باسم القس أبيب، (٦) الشماس ماهر رشدي باسم القس بولا، كاهنان على كنيسة السيدة العذراء والقديسين الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بمنطقة منطية. كما رسم نيافته القس تكلا رزق كاهن كنيسة القديس الأنبا بولا بمنطقة أم بيومي، قمصًا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، وللقمص تكلا وللقسوس الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

إِيَابَارَشِيَّةُ طَهطَا وَجِهِيْنَةُ



قام نيافة الأنبا إشعيا مطران طهطا وجهينة، يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠م، في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بعنيس، وسام نيافته خلال القداس الشماس روماني بشاي رزق كاهنًا للكنيسة ذاتها باسم القس ميخائيل. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إشعيا، وللقس ميخائيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وكل أفراد الشعب.

إِيَابَارَشِيَّةُ أَسِيُوْطُ وَسَاْحَلُ سَلِيْمِ وَبَدَارِي



قام نيافة الأنبا يونس أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري ورئيس دير الأنبا هرmina بجبل قاو ودير العذراء بجبل أسيوط، صباح يوم

الأحد ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م، بسيامة كاهنين جديدين، وهما (١) الأستاذ روماني القس أنطون باسم القس جورجوس للخدمة بكنيسة القيامة بأسيوط، (٢) والأستاذ مدحت زهران باسم القس صرابامون للخدمة بكنيسة الأمير تواضروس المشرقي بقرية بويط، التابعة لمركز ساحل سليم. تمت السيامة في كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة أسيوط، وشارك في الصلوات لفيف من الآباء الكهنة والشمامسة والشعب وسط إجراءات احترازية مشددة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يونس، وللكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إِيَابَارَشِيَّةُ وَسَطِ الْجِيْزَةِ



قام نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، يوم الأحد ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠م، بسيامة كاهنين عموميين للخدمة بالإيبارشية وهما: (١) الشماس عدلي الزوق عزيز باسم القس سرجيوس. (٢) الشماس بيثوي القمص باخوم باسم القس واخس. شارك في طقس السيامة نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثيودوسيوس، وللكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إِيَابَارَشِيَّةُ بِنْسَلْفَانِيَا وَدِيْلَاوِيْرُ وَمِيْرِيْلَانْدُ

وَوَسْتُ فَيْرْجِيْنِيَا



في يوم السبت ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وديلاوير وميريلاند ووست فيرجينيا، بسيامة الشماس المهندس شيرين سعد كاهنًا عامًا بالإيبارشية باسم القس ميخائيل. اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيوانجيلاند والنائب البابوي بنيوجيرسي. تمت صلوات القداس والسيامة بكاتدرائية السيدة العذراء مريم والشهيد مرقوريوس (المطرانية)، بحضور الآباء كهنة الإيبارشية والشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس، وللقس ميخائيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.



سيامة دياكون وخمس مكرسات بإبارشية السويس



قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، صباح يوم الأحد ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بحي الصباح بمدينة السويس، وخلالها قام بسيامة الخادم ريمون جندي في درجة دياكون (شماس كامل) باسم دياكون مينا، وذلك للخدمة كشماس مكرس بالإبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، وللدياكون مينا، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل الخدام وأفراد الشعب.



كما تم نيافته يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٠م، طقس صلوات تكريس خمس من طالبات التكريس، للخدمة بالإبراشية، والمكرسات الجديديات هن: (١) تاسوني أكسيا، (٢) وتاسوني دميانة، (٣) وتاسوني أناسيمون، (٤) وتاسوني فيبي، (٥) وتاسوني بارثينيا. يُذكر أن نيافة الأنبا بموا أنشأ في شهر مارس من العام الماضي بيت مار مينا للمكرسات بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس لإتاحة الفرصة للفتيات الراغبات في التكريس البتولي الخادم للالتحاق به. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، وللمكرسات الجديديات.

نيافة الأنبا سلوانس ي دشّن كنيسة الملاك بدير الشايب



قام نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر، يوم السبت ٢١ نوفمبر ٢٠٢٠م، بتدشين كنيسة

الملاك بالدير، بمشاركة أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان بوادي النظرون، والأنبا يوساب الأسقف العام لإبراشية الأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإبراشية إسنا وأرمنت. وتم تدشين أربعة مذابح بالكنيسة، المذبح الرئيس على اسم الملاك ميخائيل، ومذبح آخر على اسم النبيين إيليا وإشعيا، والمذبح الثالث على اسم القديس الأنبا بولا أول السواح، والمذبح الأخير على اسم القديس الأنبا متاؤس الفاخوري.

نيافة الأنبا إسحق ي دشّن كنيستين بإبراشية طما



دشّن نيافة الأنبا إسحق أسقف طما، كنيسة السيدة العذراء مريم بقرية المدمر التابعة لمدينة طما، صباح يوم الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٠م، حيث تم تدشين ثلاثة مذابح بالكنيسة، المذبح الرئيس على اسم القديسة العذراء مريم، والمذبح القبلي على اسم القديس يوسف النجار، والمذبح البحري على اسم القديسين يواقيم وحنة. كما قام نيافته بتدشين أيقونات الكنيسة وأواني الخدمة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إسحق والآباء كهنة الكنيسة وشعبها.

كما دشّن نيافته مذبجًا جديدًا بكنيسة الشهيد مار مينا العجائبي والقديس البابا كيرلس السادس بنزلة الدوك التابعة لإبراشية طما، صباح يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٠م.

الكنيسة القبطية تشارك الأرمن الكاثوليك الاحتفال بشهادتهم



شارك نيافة الأنبا اكليمنس الأسقف العام لكنائس أمانا والهجانة وشرق مدينة نصر، بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠م، في احتفال الكنيسة الكاثوليكية الأرمنية بذكرى شهادتها، والذي أقيم بكنيسة القديسة تريزا الطفل يسوع للأرمن الكاثوليك بمصر الجديدة. شارك في الاحتفال أيضًا نيافة المطران أوغسطينوس كريكور كوسة مطران الأرمن الكاثوليك بمصر، والقاصد الرسولي للفاثيكان بمصر نيافة المطران نيكولاس هنري، وعدد من سفراء بعض الدول.



نياحة راهب فاضل

الراهب القمص ديسقورس الإخيمي

شيخ رهبان برياة إخميم

رقد في الرب بشيخوخة سالحة يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠م، الراهب القمص ديسقورس الإخيمي، الأب الروحي لرهبان دير السيدة العذراء بجبل إخميم، عن عمر قارب ٧٥ سنة، قضى منها أكثر من ٤٨ سنة راهبًا، حيث ترهب في دير القديس مقاريوس برياة شيهيت يوم ٢٨ أبريل ١٩٧٣م، ثم انتقل إلى دير القديس الأنبا بيثوي بوادي النطرون ونال به درجة القسيسية عام ١٩٧٩م. بدأ رحلة تعمير دير السيدة العذراء بجبل إخميم عام ١٩٧٩م، بتكليف من المتيح قداسة البابا شنوده الثالث، الذي منحه رتبة القمصية وكلفه بمسئولية أمانة الدير بالتزامن مع الاعتراف به كدير رهباني في يونيو ١٩٨٧م. تتلمذ على يديه العديد من الشباب بمنطقة الصعيد، صار كثيرون منهم رهبانًا وكهنة.

وقد أقيمت في صباح اليوم التالي بدير السيدة العذراء بجبل إخميم، صلوات تجنيز الراهب القمص ديسقورس، حيث صلى صلوات التجنيز من أبحار الكنيسة، نياحة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير، وصاحب النياحة: الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراعة، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج. كما شارك في الصلوات مجمع رهبان الدير، ووفود رهبانية من أديرة منطقة إخميم، ووفود من كهنة إبارشيات سوهاج والمنشأة والمراعة، وإخميم وساقلته، وجرجا. كما حضر الصلاة وفد من هيئة الآثار الإسلامية والقبطية والآثار المصرية. خالص تعازينا نياحة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، ولمجمع الآباء رهبان الدير، ولكل أبنائه ومحبيه.

اجتماعات

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى

لأعلى الأحاب

الوالدة الغالية



سعدية عبد الملاك أبادير

تقيم الأسرة القديس الإلهي

لروحها الطاهرة يوم الأحد

الموافق ٢٠/١٢/٢٠٢٠

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس

بقرية بلوط القوصية - أسبوط

أبناؤك: سنيد وشنوده عطالله

لإرسال مراسلات الاجتماعات

Tel.: 0128 953 3207

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

رسالة ما ميستير في القانون الكنسي القبطي

للاهوتس إيرينئوس لبروسى

الكنسية في هذه الحقبة، إلا أن الرسالة قدمت دراسة لاهوتية - قانونية موثقة من مراجع التاريخ الكنسي القبطي بشأن القوانين الكنسية لهذه الفترة، إذ أنه حتى وإن غابت عنّا اليوم مصادر هذه القوانين، لكن لا نستطيع قبول القول بعدم وجود قوانين كنسية لهذه الحقبة، فربما في الوقتنا لحالي ليس لدينا مصادر قانونية لهذه الفترة، لكن بالتأكيد لم تكن الكنسية في عزلة عن تراثها القانوني.

قدمت الرسالة أيضًا ترجمة يونانية للقوانين القبطية للبابا أثناسيوس الثاني (٤٨٩-٤٩٦م) مع دراسة وشرح تأثير الزمان والتساخ على هذه القوانين، كما تم أيضًا عرض وترجمة قوانين البابا خرستوذولس (١٠٤٧-١٠٧٧)، والبابا كيرلس الثاني (١٠٧٨-١٠٩٢). وقد تم أيضًا باقتضاب شرح قوانين المواريث للبابا قزمان الثالث (٩٢٠-٩٣٢)، مع تعليق لاهوتي على فكرة قوانين المواريث في الكنيسة القبطية، وكيف أن جوهر هذه القوانين هو إرادة الكنيسة في المساواة بين الرجل والمرأة، وتم التشديد على الحس اللاهوتي للكنيسة وردة الفعل التي -رغم كل الظروف العاكسة وصعوبة المناخ العام لهذه الفترة- سعت الكنيسة من خلالها للالتزام بالتعليم المسيحي والأنثروبولوجي الكتابي، بالطبع هذه المحاولة لا يجب الحكم على تفاصيلها بمعيار حضارة اليوم، مع الوضع في الاعتبار أنها تمت بلغة وأدوات ذلك العصر.

أخيرًا هذه الرسالة محاولة لإظهار التراث القانوني القبطي ما بين القرنين الخامس حتى الحادي عشر، حينما واجهت الكنيسة القبطية الكثير من الصعوبات والضيقات، وترجع أهمية هذه القوانين الكنسية في إظهارها مدى تجسيد العقيدة في حياة المؤمنين، وكيف أنها تعبر عن مدى اهتمام ورعاية الكنيسة لأبنائها.

قدمت هذه الرسالة في جامعة أثينا National and Kapodistrian University of Athens، وهي تتناول التراث القانوني للكنيسة القبطية من الناحية اللاهوتية وليس من الناحية القانونية القضائية، وذلك في الحقبة الزمنية ما بين القرنين الخامس والقرن الحادي عشر، كان الهدف الأول من الرسالة هو تحديد وتجميع مصادر القانون الكنسي القبطي بشكل شامل من كافة المصادر، دون أن يكون هذا التجميع محدودًا أو مقتصرًا على مخطوط واحد بعينه أو موسوعة قانونية محددة، ولكن يتم تجميع كافة مصادر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي تناولت التراث القانوني القبطي.

من ضمن الموضوعات التي تعرضت لها الرسالة مكانة وموضع القوانين الكنسية في التقليد القبطي، فمثلًا في التقليد القبطي لا يوجد ما يُسمى بالـ "codex" كما هو الحال في كنيسة روما الكاثوليكية أو في القانون الثاني لمجمع القسطنطينية في ٦٩١م (ما يُسمى بالمجمع الخامس - السادس Quinisext Council أو مجمع ترولو) في كنائس الروم الأرثوذكس، والذي من خلاله يتم «تكوين» أي تدوين القوانين الكنسية الموجودة في ذلك الحين، وهو ما يُميز بين القوانين الأصلية والمنحولة حتى ذلك الزمان. فالكنيسة القبطية تعتمد على فكرة النوموكانون Nomocanon أي موسوعات قانونية حُفظ فيها التراث القانوني القبطي. هذه الموسوعات القانونية حفظت التقليد القانوني الثري للكنيسة القبطية عبر العصور، والكنيسة بدورها تستعين بهذا التقليد بما يتناسب في كل زمان ومكان مع احتياجاتها الرعائية والكنسية بصفة عامة.

تتطرق أيضًا هذه الرسالة لدراسة فترة غامضة في تاريخ الكنيسة من جهة القوانين الكنسية، وهي الفترة ما بين القرنين السابع والثامن، فإن كان من المعروف أنه لا توجد أيّة مصادر للقوانين

الطاء، التعاليم والثقاني لدراسة البابا تواضروس الثاني

ماجد كامل - باحث في التراث القبطي

والخارج. ٣- إنشاء رابطة خاصة بخريجي الإكليريكيات والمعاهد التعليمية. ٤- إعداد كوادرات علمية من خلال: دورات علمية للقيادات الكنسية - إنشاء إكليريكية ومعهد لاهوتي بالأديرة لتنمية البحث العلمي لدى الرهبان. ٥- وجود لجنة علمية لمراجعة المناهج واعتمادها داخلياً تمهيداً للسعي للاعتماد العالمي القياسي. ٦- وجود لجنة علمية لمتابعة أعضاء هيئة التدريس وتقييم أعمالهم. ٧- تطوير إطار التدريس في الكليات والمعاهد اللاهوتية باعتماد نظام الساعات المعتمدة Credit Hours، ونظام الإرشاد الأكاديمي Academic Advising لمساعدة المتقدمين للدراسة لاختيار التخصص والمواد اللازمة لهذا التخصص. (يمكنكم مراجعة أعمال المؤتمر والتوصيات والمقترحات في: تاريخ مدارس الأحد في الكنيسة القبطية في مائة عام، إعداد لجنة احتفالية مدارس الأحد، تقديم قداسة البابا تواضروس الثاني، الطبعة الأولى ٢٠١٨، الصفحات من ٤٠٠-٤١١).

ولقد اهتم قداسه بتتقيف طلبة الإكليريكية على مستوى ثقافي عالٍ، فأشرف على تنظيم يوم دراسي لدراسة التاريخ القبطي، ودعا فيه كلاً من: ١- الأساتذة الدكتوروة نبلي حنا أستاذة التاريخ العثماني بالجامعة الأمريكية. ٢- الأستاذ الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة الأسبق. ٣- الأستاذ الدكتور مجدي جرجس أستاذ علم الوثائق بجامعة كفر الشيخ. ٤- رئيس المعهد الفرنسي للآثار الشرقية سابقاً. وكان ذلك يوم ١٧ يناير ٢٠١٧. كما أشرف على دعوة الكاتب الكبير الأستاذ حلمي النمنم وزير الثقافة الأسبق لإلقاء ندوة حول «معالم الهوية المصرية». كما دعا العالم البلجيكي الكبير مارك شيريدان لإلقاء محاضرة في الكلية.

أما عن معهد الدراسات القبطية، اهتم قداسه بالمعهد اهتماماً كبيراً، فكان يتابع حفلات الخريجين وتسليم الشهادات، وفي مساء يوم الجمعة الموافق ٥ ديسمبر ٢٠١٤، قام قداسه بافتتاح أعمال المؤتمر الدولي للدراسات القبطية - تطورات مستقبلية، وذلك بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على إنشائه. وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم لحن ملك السلام باللغة القبطية، وشارك في الاحتفال البروفيسر جاك فان دير فليت الهولندي الجنسية، بالإضافة إلى ممثل السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي. ولقد أكد قداسة البابا في كلمته على أهمية الاهتمام بالدراسات القبطية باعتبارها جزءاً من المكوّن الحضاري الثقافي الوطني، وأكد قداسه أن من أهم أهدافه لتطوير المعهد هو ضم باحثين شباب لديهم فكر إبداعي لتطويره، وأن لا يقتصر على الدارسين الأقباط بل يضم كل المصريين في المرحلة القادمة، ويكون متصللاً بجميع المعارف والعلوم الإنسانية في شتى المجالات (المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي: قداسة البابا يفتتح المؤتمر الدولي الثاني «الدراسات القبطية - تطورات مستقبلية»).

وفي إطار خطة تطوير المعهد، بآراء مشروعات وأنشطة المعهد، نذكر منها:
١- مشروع إنشاء مكتبة متطورة للمعهد، مزودة بأساليب حديثة ومتطورة.
٢- مشروع إنشاء مكتبة لبيع الإنتاج العلمي والفني للمعهد. ٣- مشروع تجديد واجهة مبنى المعهد. ٤- دورات تدريبية لهيئة التدريس لتطوير المناهج الدراسية. ٥- افتتاح أقسام جديدة بالمعهد مثل: قسم الدراسات الإعلامية - قسم التراث الشرقي المسيحي. (راجع: النشرة الخاصة بمعهد الدراسات القبطية، والشكر هنا واجب ولازم للدكتور عادل فخري لتفضله بتصوير النشرة وإرسالها لي).

ولما كان الجناح الثاني للتعليم بعد المعاهد اللاهوتية في الكنيسة القبطية هو مدارس الأحد، قام قداسه بالاجتماع باللجنة العليا للتربية الكنسية يوم الاثنين الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠١٣، بحضور مجموعة من الآباء الأساقفة والكهنة والخدام. وتم في هذه الجلسة الاتفاق على منهج موحد من خلال مناقشة المناهج التي صدرت عن بعض الإبيارشيات. كذلك الاهتمام بتدريب الخدام والارتقاء بمستواهم. ثم رأس قداسه اجتماع اللجنة العليا للتربية الكنسية بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي في حضور مجموعة من الآباء الأساقفة والكهنة والخدام.

ولقد تم في الاجتماع مناقشة المناهج السابقة وتقييمها، ثم قام بتشكيل لجان لتطوير المناهج التعليمية بصفة مستمرة. (لمزيد من التفصيل راجع المرجع السابق: الصفحات من ٤١١-٤١٧). وإيماناً من قداسه بأهمية وجود قناة متخصصة للطفل، قام بإنشاء قناة «كوجي للطفل» وذلك يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٥ تحت إشراف نيافة الأنبا مرقس، بهدف تنشئة الطفل وتربيته على الإيمان المستقيم، ووضع ثلاث محاور أساسية للقناة هي: ١- محور كنسي طقسي لمعرفة الطقس والعقيدة والكتاب المقدس. ٢- محور تربوي سلوكي لمعرفة العادات الحسنة والسلوك الصحيح. ٣- محور وطني لتربية الطفل على حب الوطن والتسامح وقبول الآخر. (نفس المرجع السابق، صفحة ٤١٧)

يتميز قداسة البابا تواضروس الثاني بالعشق الشديد للقراءة والمعرفة، ولقد ذكر قداسه صراحة عندما سُئل عن أهم هواياته في مرحلة الطفولة والصبأ، فذكر أنه كانت من أهم هواياته القراءة. وأكد أنه كان يداوم على قراءة كتب ومقالات المفكر الكبير الدكتور زكي نجيب محمود (١٩٠٥-١٩٩٣) (وكلنا نعرف العمق الفكري الذي تتميز به كتابات زكي نجيب محمود، فطبيعي كل من يحب قراءته يكون على مستوى ثقافي عالٍ). ولذلك كانت باكورة قراراته عندما صار بطريركاً في يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٢ أن دعا إلى مؤتمر لتطوير التعليم اللاهوتي، عُقد في الأنابورا خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٦ يونيو ٢٠١٣. ولقد بدأت وقائع المؤتمر بصلاة القداس الإلهي، ثم بدأت وقائع المؤتمر من خلال تسع جلسات كالتالي:

١- الجلسة الأولى تحدث فيها: نيافة الأنبا رافائيل عن أهداف السيمينار - المتتيح نيافة الأنبا بيشوي عن «الإكليريكية والحلم الأول، حبيب جرجس نموذجاً» - الدكتور القس باسيليوس صبحي عن «تاريخ المعاهد الدينية في العصر الحديث» - الدكتور القس بيشوي حلمي عن «المعاهد اللاهوتية اليوم».

٢- الجلسة الثانية وتحدث فيها: الدكتور أشرف صادق وقدم ورقة بعنوان «تأهيل المعلم، الواقع والمأمول» - المرجحوم الدكتور موريس تواضروس حيث قدم ورقة بعنوان «المعلم والدراسة المستمرة والإنتاج العلمي» - الدكتور رسمي عبد الملك حيث قدم ورقة بعنوان «الكتاب الأكاديمي: صفاته ومنهجيته».

٣- الجلسة الثالثة وتحدث فيها: نيافة الأنبا موسى «الكاهن والتأهيل العلمي، ضرورة أم رفاهية؟» - الدكتور جورج عوض حيث تحدث عن «مدرسة الإسكندرية والمنهج التعليمي للقس كليمندس السكندري والبابا أنطاسيوس الرسولي».

٤- الجلسة الرابعة وتحدث فيها: الدكتور رأفت موسى حيث تحدث عن نشأة الجامعات في أوروبا وعلاقتها بالسلطة الكنسية - الدكتور عصمت دوس حيث تحدث عن المعاهد اللاهوتية بين الجودة والاعتماد - نيافة الأنبا سوربال أسقف ملبورن وقتها حيث تحدث عن المعايير العالمية لاعتماد المؤسسات التعليمية وخاصة تجربة اعتماد كلية القديس أنطاسيوس الرسولي في ملبورن.

٥- الجلسة الخامسة وتحدث فيها: نيافة الأنبا رافائيل حيث قدم ورق بعنوان «المعهد اللاهوتي ما بين حياة الشركة والخبرة الليتورجية والشركة الجماعية» - نيافة الأنبا توماس حيث قدم ورقة عنوانها «المعاهد اللاهوتية والتمويل» - الدكتور ميشيل بديع عبد الملك حيث قدم ورقة عنوانها «المعهد اللاهوتي والبعثات العلمية».

٦- الجلسة السادسة: وفي اليوم التالي للمؤتمر قدم قداسة البابا تواضروس ورقة بعنوان «معاهدنا بين الواقع والمأمول» حيث أكد قداسه على أهمية القدوة قبل التعليم، وبعدها قام قداسه بتكريم كل من السادة العلماء: ١- الدكتور نصحي عبد الشهيد مدير المركز الأرثوذكسي للدراسات الأبائية، حيث قدم ورقة بعدها عن مسيرته في الدراسات الأبائية. ٢- الأب جون بير مدير معهد فلايمير، حيث قام بعدها بتقديم ورقة عن «التعليم الأرثوذكسي في القرن ٢١».

٧- الجلسة السابعة وتحدث فيها: دكتورة نزمين سمير توفيق حيث قدمت ورقة بعنوان «طرق تدريس المناهج» - القس مارك عزيز حيث قدم ورقة بعنوان «معايير وضع للمناهج اللاهوتية» - الدكتور عماد موريس اسكندر حيث قدم ورقة بعنوان «البحث الأكاديمي والكنيسة ما بين تلبية الاحتياجات ومواجهة التحديات».

٨- الجلسة الثامنة وتحدث فيها: المتتيح نيافة الأنبا أيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أبو مقار حيث قدم ورقة بعنوان «الرهبنة والحاجة إلى معهد لاهوتي متخصص» - الراهب القس أنطاسيوس المقاري حيث قدم ورقة بعنوان «الأديرة والإسهام الرهباني في البحث العلمي».

٩- الجلسة التاسعة والأخيرة بعنوان «مكتبات المعهد اللاهوتي»: وتحدث فيها الأب وديع الفرنسيكاني حيث قدم ورقة بعنوان «مكتبات المعهد اللاهوتي» - القس صموئيل حنا من أيرلندا حيث قدم ورقة بعنوان «نحو مكتبة رقمية للمعاهد اللاهوتية والتعليمية».

ولقد جاءت توصيات المؤتمر على النحو التالي: ١- إنشاء مجلس كنسي للتعليم والمعاهد التعليمية يضع استراتيجية لتطوير المعاهد من حيث (المعلم - المعهد - المناهج التعليمية). ٢- وضع لائحة جديدة موحدة للإكليريكيات والمعاهد اللاهوتية تشمل: وضع معايير لإنشاء أية إكليريكية أو معهد - كيفية إدارة المعهد التعليمي بما يتفق مع معايير الجودة - تكوين لجنة بحثية خاصة بالدراسات العليا والبعثات الخارجية تشجع البحث العلمي وتجمع الطاقات العلمية في الداخل

ولقد انتهز قداسته فرصة مرور مائة عام على نشأة مدارس الأحد، فدعا إلى احتفالية كبرى لهذه المناسبة، فشكل لها لجنة مكونة من نيافة الأنبا دانيال رئيساً، وعضوية كل من القس ميخائيل عطية - المرحوم أيمن كرم - الأستاذ جرجس صالح - الأستاذ مجدي نجيب - الأستاذة ماريان نعيم - الأستاذة أسامة حلمي - الدكتور سنيوت دلووار. (وانتهز هذه الفرصة لكي أعني الأخ الحبيب أيمن كرم، فهو أكثر من شجني على فكرة كتابة هذا المقال، ووعدني بإمدادي بمادة علمية له، ولكن العمر لم يطل به حتى ينفذ وعده، وأنا بدوري أهدي لروح الطاهرة هذا المقال، وأطلب له الراحة والنياح). وشكلت لهذا الغرض ست لجان هي: ١- لجنة مؤتمر المثوية. ٢- لجنة الرؤية المستقبلية. ٣- لجنة تاريخ مدارس الأحد. ٤- لجنة الإعلام. ٥- لجنة تنظيم الاحتفالية. ٦- لجنة تدبير الاحتياجات المالية. (راجع التشكيل الكامل للجان الست وأعضائها في المرجع السابق ذكره، الصفحات من ٤١٨-٤٢٢). وبالفعل عُقد مؤتمر علمي لمدارس الأحد خلال الفترة من ١٥-١٧ نوفمبر ٢٠١٨، ثم صدر كتاب بعنوان «رواد مدارس الأحد» تناول فيها حياة ٦٨ شخصية قامت على أكتافهم مدارس الأحد. ولقد طالب قداسته بتوثيق الدور التاريخي لرواد مدارس الأحد في جميع الكنائس، كما طالب بتجميع الكتب القديمة والتبرع بها لصالح المكتبة البابوية المركزية (سوف يأتي الحديث عنها بالتفصيل خلال هذا المقال).

وبعد الكلية الإكليريكية ومدارس الأحد، يأتي دور الشباب، فلقد قام قداسته بتدعيم نشاطات الكورسات المتخصصة التابعة لأسقفية الشباب، تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى أسقف الشباب، ولقد حضر قداسته الحفل الختامي لنشاط الكورسات خال عام ٢٠١٣ بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية (ولقد كان لكاتب هذه السطور فرصة المشاركة في الحفل ونوال بركة التكريم حيث أنني كنت المشرف على نشاط مجموعة التنمية الثقافية وقتها). ولقد كان قداسته مداوماً على المرور على الكورسات وحضور بعض محاضراتها، وخلال العام الحالي وبالرغم من انتشار جائحة كورونا، حرص قداسته على الحضور وتسليم الشهادات بنفسه وسط إجراءات احترازية مشددة. ولقد شارك قداسته في إلقاء بعض المحاضرات في كورس العهد الجديد بنفسه، كما قام قداسته بتكريم المعيدين، وحضر مناقشة الأبحاث التي قدمها هؤلاء الدارسون (والشكر هنا واجب للأخ الحبيب عياد جرجس لتفضله بإمدادي بتقرير مفصل عن جهود قداسة ومتابعة قداسته لنشاط الكورسات).

ولما كنا نعيش في عصر الإعلام المفتوح، فكر قداسته في إنشاء مركز إعلامي متخصص، فأصدر قداسته قراراً بتأسيس هذا المركز في ٢٠ سبتمبر ٢٠١٣. وكلف جناب الأب الورد القس بولس حليم بتشكيل هذا المركز ووضع الرؤى والأهداف على النحو التالي:

الرؤية Vision: تعبر الكنيسة القبطية عن هويتها بالتواصل مع فئات المجتمع المصري الدولي بكل أطيافه دون تمييز.

الأهداف Objectives: ١- إبراز جمال وعمق ووطنية الكنيسة في المجتمع المصري والدولي بكل أطيافه دون تمييز. ٢- بناء الوعي وخلق تيار مستنير للشعب القبطي. ٣- إدارة العلاقات المحلية والدولية لضمان تواجد الكنيسة القبطية بصورة فعالة محلياً ودولياً. ٤- توثيق كافة الأحداث التي تتعلق بالكنيسة (كناًسياً - محلياً - عالمياً) ووضعها في صورة يسهل الوصول إليها. ٥- توفير المعلومات اللازمة للقيادات الكنسية بما يساعدهم في اتخاذ القرارات.

(والشكر هنا واجب ولازم لجناب الأب الورد القس بولس حليم لتفضله بإرسال تاريخ ورؤية أهداف المركز لي). وفي خطوة نحو تفعيل المركز وتطويره، قام قداسته بوضع لائحة لما أسماه الهيئة الإعلامية الكنسية، فقام قداسته بعمل سيمانر يوم ٤ أغسطس ٢٠٢٠، بمشاركة كل من قنوات: أغابي - CTV - مي سات - كوجي - المركز الإعلامي للكنيسة القبطية - مجلة الكرازة، كما عقد قداسته اجتماعاً آخر في يوم ٣١ أغسطس لمناقشة بعض الأفكار والمقترحات المطروحة. ثم عقد لقاءً ثانياً في يوم الثلاثاء ٧ سبتمبر ٢٠٢٠، حيث عُرضت بعض الأفكار لوضع استراتيجية للتربية الإعلامية من خلال الشوشيال ميديا لمختلف فئات الشعب (رجع الخبر بالتفصيل في مايكل فارس: ملامح الهيئة العامة الإعلامية.. كيان يضم القنوات تحت رؤية وأهداف موحدة، جريدة اليوم السابع، الخميس ١٠ سبتمبر ٢٠٢٠).

ويأتي بعد ذلك الحديث عن دور المكتبات، ففي زيارة لقداسته لمكتبة الإسكندرية، تقابل قداسته مع الدكتور مصطفى الفقي مدير المكتبة، وذلك يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨، وألقى كلمة قال فيها «إن البيت الذي يخلو من المكتبة مثل الجسد الذي بلا روح»، وأكد على أهمية القراءة باعتبارها مفتاح بناء الشخصية وتقدم المجتمع، وذكر أن مكتبة الإسكندرية تلعب دوراً حيويًا في حياة المصريين، فهي تُعتبر وزارة القراءة في مصر (ماهر حسن: البابا تواضروس عن مكتبة الإسكندرية «هي وزارة القراءة في مصر» - المصري اليوم، السبت ١٠ فبراير ٢٠١٨). وفي مساء يوم الثلاثاء ١٩ نوفمبر ٢٠١٩، قام قداسته بافتتاح

المكتبة البابوية المركزية بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وحدد لها خمسة أهداف هي: ١- رفع الوعي المجتمعي بالحقبة القبطية، كونها حقبة من تاريخ مصر والشرق الأوسط شكّلت جزءاً أصيلاً من الوجدان الحضاري والتراث الفكري وما يتعلق بذلك من دراسات. ٢- حفظ الإنتاج المعرفي عن القبطيات الصادر عن هيئات أكاديمية معنية بالبحث والتوثيق، سواء كان مقروءاً أو مسموعاً أو بصرياً بمختلف اللغات. ٣- تكثيف البحث العلمي في القبطيات، وما يتبع ذلك من نشاط في حركة النشر والترجمة في هذا المجال مع سائر المؤسسات المعنية. ٤- جمع التراث القبطي بكل نوعياته، وترميمه وتوثيقه وتصنيفه، لتسهيل عرضه للباحثين في مكان واحد بالتنسيق مع الأديرة القبطية والقطاعات الجغرافية بالكنيسة والأفراد من أصحاب المقتنيات الخاصة. ٥- تنشيط ودعم حلقة تبادل المعرفة ومجتمع الباحثين محلياً وعالمياً، وبالتالي تحقيق نموذج مؤسسة مصرية ثقافية ناجحة ورائدة قادرة على التفاعل مع مجتمع المعلومات الحديث (راجع: البابا تواضروس يفتتح المكتبة البابوية المركزية ويحدد ٥ أهداف لها). ومن خلال فيديو بثه المركز الإعلامي للكنيسة القبطية، قال قداسته: «في المكتبة اهتمينا بملامح الجمال وكتب الكاتب الواحد، والمكتبة في الأصل كانت قلاية للبابا شنوده يستخدمها في الكتابة، والمهندسين قدروا يخلوا القلاية جوا المكتبة، وفي نيتنا عمل معمل ترميم كبير، وهذه المكتبة ممتدة للأجيال»، عن الاسم ومغزاه: أكد قداسته «سُميت المكتبة البابوية لأنها خاضعة لقداسة البابا مباشرة، وسميت بالمركزية لأنها ستكون الوعاء الرئيسي للمعرفة بجوار عدد كبير من مكتبات الأديرة والكنائس» (مايكل فارس: النشأة والأهداف.. البابا تواضروس يتحدث عن ملامح المكتبة البابوية المركزية، اليوم السابع، الأربعاء ٥ أغسطس ٢٠٢٠).

أما عن المؤسسات الثقافية المختلفة، نذكر «جمعية الآثار القبطية»، حيث قام قداسته بافتتاح مؤتمر بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء «جمعية التراث العربي المسيحي»، وذلك يوم الخميس ٢٣ فبراير ٢٠١٧. وذلك في مقر جمعية الآثار القبطية بالكنيسة البطرسيية، وقام قداسته بمنح شهادات تقدير لأعضاء اللجنة التأسيسية للجمعية وهم: ١- الدكتور وليم سليمان قلادة. ٢- الدكتور سليمان نسيم. ٣- الأب سمير خليل اليسوعي. ٤- الأب وديع عوض الفرنسيكاني. ٥- الدكتور جوزيف موريس فلتس.

ويولي قداسته اهتماماً كبيراً بالجمعية ومجلتها العلمية التي تحظى بالتقدير العالمي. ويهتم قداسته بتطوير البحث العلمي داخل الكنيسة القبطية. كما استقبل قداسته صباح يوم الثلاثاء ٣ نوفمبر ٢٠٢٠ البروفيسر Laurant Coulon مدير المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية (IFAO)، وبرفقته البروفيسر Frederic Abecassis مدير الدراسات بالمعهد، والدكتور مجدي جرجس الأستاذ بالمعهد. وفي مداخلة تليفونية مع الدكتور مجدي، أفاد سيادته أن الهدف من المقابلة هو التعاون المثمر بين المعهد الفرنسي ومؤسساتنا الكنسية من أجل دفع التطوير بالبحث العلمي في مجال الدراسات القبطية (المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ٣ نوفمبر ٢٠٢٠). أما مؤسسة سان مارك لتوثيق التراث القبطي، فلقد افتتح قداسته المؤتمر الدولي السادس لها في دير المحرق في الفترة من ٤-٨ فبراير ٢٠١٣، كذلك المؤتمر السابع بدير مارينا مريوط في الفترة من ٨-١٥ فبراير ٢٠١٥، ومؤتمر مارمرقس في التراث القبطي يوم ٨ فبراير ٢٠١٥ بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية، والمؤتمر الدولي الثامن بالمقر البابوي بمركز لوجوس بدير الأنبا بيشوي خلال الفترة من ١٢-١٦ فبراير ٢٠١٧، احتفالية صدور كتاب مارمرقس وافتتاح القاعة الجديدة للمؤسسة في نوفمبر ٢٠١٩، وأخيراً كلف قداسته بإنشاء وحدة علمية لحفظ التراث القبطي طبقاً للقرار البابوي رقم ١٢/٢٠١٩ (والشكر واجب هنا للاخ الحبيب الدكتور أشرف ناجح لتفضله بإرسال تقرير خاصة عن المؤسسة).

ونذكر أخيراً في مجال المكتبات، مكتبة سان مارك للاطلاع الداخلي، ففي أثناء الاحتفال باليوبيل الذهبي لقاعة الإيغومينوس إبراهيم لوقا، لَمَح قداسته ورقة مكتوب عليها «نصلي من أجل إنشاء مكتبة لكتب التاريخ»، وعندما سأل عن قصة هذه الورقة، ذكر له القائمون على المعرض رغبتهم في إقامة مكتبة متخصصة لكتب التاريخ فقط. وبالفعل تم الحصول على شقة قرب كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة، وتم تجهيزها لهذا الغرض، وفي ٣ ديسمبر ٢٠١٨ تم الافتتاح الرسمي لهذه المكتبة حيث انتدب قداسته نيافة الحبر الجليل الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية لافتتاح المكتبة. وحالياً تضم المكتبة كتباً عن تاريخ الأقباط بما يشمل من عمارة وفنون وآثار - الموسوعة البريطانية - مذاهب وطوائف متنوعة - تراجم حياة العلماء والمشاهير... الخ. وتغوزنا المساحة للحديث عن تكريمه للمخترعين الشباب، وأوائل الشهادات العامة، ورسائل الماجستير والدكتوراة في الجامعات المصرية، كذلك خطابه وأحاديثه المختلفة عن عظمة الحضارة المصرية والقبطية.

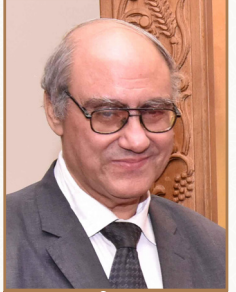
ونحن في عيد جلوس قداسته نهدي له هذا المقال، داعين له بالصحة وطول العمر من أجل استمرار العطاء.

المشروعات الجديدة التي افتتحها معهد البابا بمعهد الدراسات القبطية

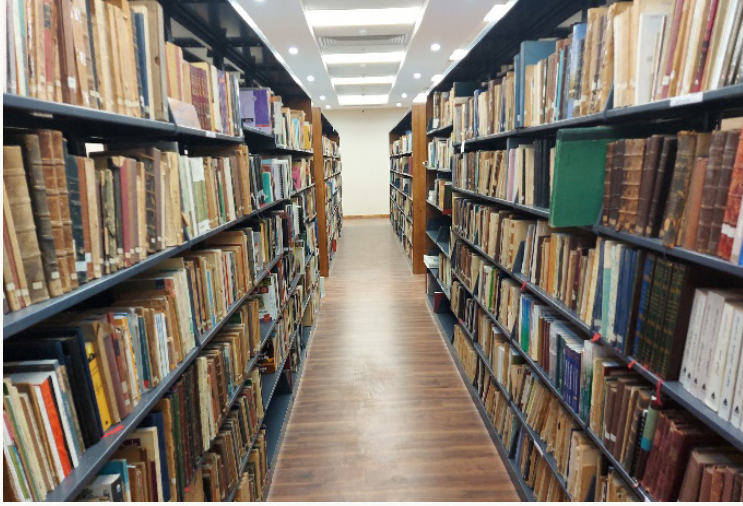
isaacagpan@yahoo.com



مع بداية افتتاح العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م، وبمناسبة مرور ٦٦ سنة على تأسيس معهد الدراسات القبطية، ومرور ثماني سنوات على تصيب قداسة البابا تواضروس الثاني، شهد المعهد يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠م افتتاح عدد من المشروعات الجديدة بيد قداسة البابا، وبحضور الآباء المطارنة والأساقفة، ومشاركة عدد من السادة الوزراء السابقين والسفراء ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات وأساتذة الجامعات المصرية وأساتذة الكليات والمعاهد اللاهوتية، ومجموعات من الطلاب الجدد. وتهدف هذه المشروعات إلى تحقيق رسالة المعهد وأهدافه التعليمية والكنسية والثقافية لخدمة الكنيسة والمجتمع والوطن، ومن هذه المشروعات:



د. إسماعيل السعيد
عميد معهد الدراسات القبطية



المكتبة الجديدة:

تم إنشاء مكتبة حديثة متطورة بالطابق الثاني من مبنى المعهد بما يلزمها من قاعات وإمكانات، لتكون مصدراً للعلم والمعرفة، وهدفاً لكل الباحثين والدارسين، مع مشروع التحول الرقمي للمكتبة، في نقلة نوعية هامة لتسهيل المهام العلمية لكل الدارسين والباحثين في كثير من مجالات البحث العلمي. وتشمل المكتبة الجديدة قاعتين كبيرتين للكتب والمطبوعات، وقاعة إطلاع كبيرة، ومكتب أمين المكتبة، وأجهزة كمبيوتر وماكينات تصوير وشبكة إنترنت وشبكة كاميرات، وكذلك تم تزويدها بأجهزة إطفاء حديثة وأجهزة تكييف مركزية. وتشمل المكتبة الكثير من الكتب القديمة والحديثة في مجالات متعددة، وبخاصة في مجالات الدراسات القبطية.

مشروع التحول الرقمي للمكتبة:

مع التوجه العالمي نحو التحول إلى العالم الإلكتروني والمحتوى الرقمي، فإن العديد من مصادر المعلومات التي كانت متوفرة في الشكل المطبوع أصبحت الآن متاحة في شكل مطبوع بالإضافة إلى الشكل الرقمي، وأصبح من الطبيعي أن تنتقل خدمات المكتبات من الحيز المادي المقيّد بعامل المكان والزمان إلى نظم رقمية إلكترونية تنقل المعلومات الخاصة بالمكتبات إلى نطاق أكبر من المستفيدين. وقد بدأ المعهد في ٢٠٢٠م في مشروع للتحول الرقمي للمكتبة بحسب «نظام كوها» وهو نظام مكتبات متكامل، من أكبر نظم إدارة المكتبات العالمية، ويتم تطويره بواسطة المبرمجين المتخصصين لتحقيق الأهداف المطلوبة...

قاعات الكتب بالمكتبة الجديدة، قاعة الإطلاع بالمكتبة الجديدة

استوديو قسم الألحان والموسيقى القبطية: بدأ نشاط قسم الألحان والموسيقى القبطية حوالي سنة ١٩٢٢م على يد الممتيح الدكتور راغب مفتاح، أي قبل تأسيس المعهد بأكثر من ثلاثين عامًا، لتسجيل وتدوين الألحان القبطية والحفاظ عليها. وعبر سنوات من العمل الجاد لحفظ تراث الألحان القبطية، أصبح لدى معهد الدراسات القبطية مخزون كبير ونادر من المواد المسجلة عليها، وأصبح قسم الألحان والموسيقى القبطية بالمعهد يمثل مرجعية عالمية، وفي مراحل متعددة كان هناك تعاون وثيق ومشروعات مشتركة مع جامعات من إنجلترا وأمريكا وألمانيا. ومع اقتراب مرور مائة عام على بدء نشاط القسم، تم خلال العام الماضي ٢٠١٩م البدء في مشروع كبير لتطوير وتحديث شامل لاستوديو الصوتيات بالقسم، وما استلزمه ذلك من عمليات عزل للحوائط بطبقات متعددة من خامات عازلة للصوت، مع تزويده بأحدث أجهزة التسجيل والماسترينج (استعادة وتحديث تسجيلات التراث القديمة)، وتخصيص متحف بالاستوديو للأجهزة القديمة التي كانت مُستخدمة بالقسم منذ زمن طويل، وأصبح استوديو القسم من أحدث استوديوهات الصوتيات بمصر ومنطقة الشرق الأوسط.

قاعة المؤتمرات والمعارض: بعد تأسيس مكتبة جديدة للمعهد بالدور الثاني، تمت الاستفادة من قاعة المكتبة القديمة بتجهيزها لتكون قاعة متعددة الأغراض، تصلح للمؤتمرات والندوات والاستقبالات وإقامة المعارض ومناقشة الرسائل العلمية، وغيرها من الأنشطة العلمية والثقافية.



تأسيس قاعة المؤتمرات والمعارض

قاعة الاجتماعات وهيئة التدريس: مع زيادة عدد أعضاء مجلس المعهد، وكذلك اللجان التخصصية بالمعهد، كان هناك احتياج لتجهيز قاعة للاجتماعات بالمعهد، ومع نقل مكتبة المعهد لمقرها الجديد بالدور الثاني، تم تحويل قاعة الاطلاع بالمكتبة القديمة، إلى قاعة اجتماعات تصلح لاجتماعات مجلس المعهد أو مجالس الأقسام أو لجان المعهد، وأيضاً تتم الاستفادة بهذه القاعة في غير أوقات الاجتماعات بأن تُستخدم كاستراحة لأعضاء هيئة التدريس.



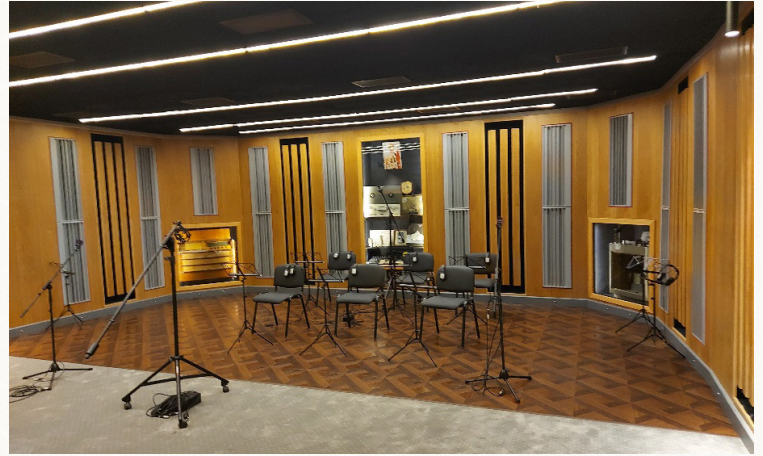
قاعة الاجتماعات وهيئة التدريس

مكتبة البيع: والهدف منها أن تكون منفذاً لبيع وتوزيع الإنتاج العلمي والفني لأساتذة المعهد، ومنها الكتب والمذكرات الدراسية اللازمة للدارسين، والأيقونات والمنتجات الفنية وكذلك المنتجات التراثية القبطية، وأيضاً الخامات التي يحتاجها الطلاب لأشغالهم وأعمالهم الفنية.

مشروع المنتجات التراثية القبطية: من المجالات التي أبدع فيها المصريون بصفة عامة الحرف اليدوية الشعبية والتراثية، ومن ثمَّ جاءت فكرة الاهتمام بهذه المنتجات التراثية اليدوية للحفاظ عليها من الاندثار، وربطها مع الموضوعات والزخارف القبطية مثل أشكال الصليب والرموز القبطية ورحلة العائلة المقدسة وكثير غيرها، ويشمل هذا المشروع خامات متعدد نباتية وحيوانية ومعنوية، منها الفخار والبردي والسعف وقشرة الخشب والجلود وأشغال الخشب والنحاس والنسجيات وغيرها.

غرفة لجنة المراقبة والامتحانات: نقل غرفة لجنة المراقبة والامتحانات من الطابق الأول إلى الطابق الثاني، مع تزويدها بالرفوف المناسبة لحفظ أوراق الإجابة، وتنظيمها بحسب السنوات الدراسية وبحسب الترتيب الزمني.

تجديدات بالطابق الأول: تشمل التجديدات أعمال الألويمتال والزجاج والستائر والدهانات والأرضيات والأسقف، وتجميل الممر الرئيسي بالنباتات والزهور وتزويده بالمقاعد المناسبة لتكون استراحة للطلاب في فترات ما بين المحاضرات..



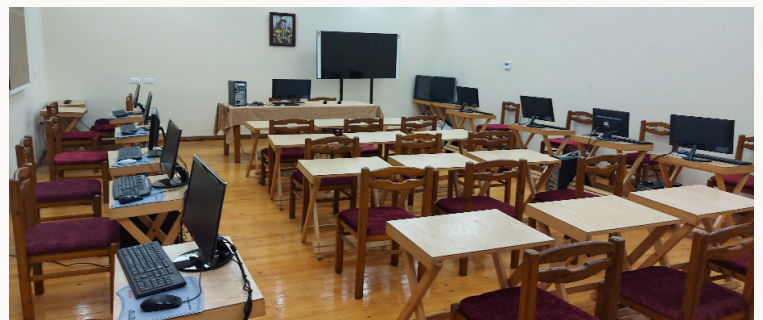
استوديو قسم الألحان والموسيقى القبطية بعد تطويره وتحديثه

المتحف الوثائقي لتاريخ المعهد: يتضمن المتحف الوثائقي تاريخ المعهد وارتباطه بتاريخ الكنيسة وتاريخ الوطن.. لأن التاريخ هو الانتماء وهو الجذور.. ولذلك تم إعداد وحدات خشبية غائرة داخل الحوائط بالممر الرئيسي للدور الثاني للمعهد، ليوضع بها صور ووثائق ونسخ نادرة من بعض الصحف والمجلات القديمة الخاصة بتاريخ المعهد وتأسيسه وأنشطته، وأهم الأحداث التي مرت به، وأبرز الشخصيات في تاريخه، وزيارات رؤساء الدول وزيارات الأباء البطارقة وكبار الشخصيات وغيرها من أحداث، وذلك من أجل توثيق وعرض تاريخ المعهد مما يظهر أهمية الدور الذي قام به المعهد منذ تأسيسه في عام ١٩٥٤م وحتى اليوم.



المتحف الوثائقي لتاريخ المعهد

مركز الحاسب الآلي والتعليم عن بُعد: كان هناك احتياج شديد لتزويد المعهد بمركز للحاسب الآلي، حيث إن غالبية التخصصات تحتاج إلى أجهزة كمبيوتر حديثة، وبخاصة أن المعهد يقوم بتدريس مقررات دراسية عن تكنولوجيا المعلومات. وحتى تمتزج الدراسة النظرية بالدراسة العملية والتطبيقات، وكذلك أهمية الدورات الحرة للدارسين بالمعهد، وهناك بروتوكولات تعاون مع جامعات خارج مصر مما يقتضي إجراء مؤتمرات بالفيديو كونفرانس وباستخدام برامج أخرى، ومع ما استجد جزاء أزمة وباء كورونا تطلب الأمر الدراسة عن بُعد ولذلك تم تزويد المركز بتخصيص موقع مُجهز لتصوير المحاضرات والدورات لنقلها مباشرة أو مسجلة.



تأسيس مركز الحاسب الآلي والتعليم عن بُعد

القراءات الكنسية الليتورجية خلال الصوم الأربعيني لفارس ما بين المخطوطات الصعيدية والبحيرية

نيافة الأنبا مكاري

الإستيف العام
لكنائس شبرا المنزلية، القاهرة

حيث بدأنا بعرض تاريخي لمجموعة مخطوطات مورجان وأهميتها وأهم أربع مخطوطات طقسية (M615, M573, M574, M575) ثم تكلمنا بشيء من التفصيل عن مخطوط مورجان 573 ومحتوياته وقراءات الصوم المقدس فيه، والخط الليتورجي لقراءات الصوم الكبير.

الفصل الثاني: مخطوط 3 Hunt

قمنا بدراسة هذا المخطوط الهام وعرضنا محتوياته الخاصة بقراءات الصوم بشيء من التفصيل، وعقدنا مقارنة ما بين التسمية العربية والتسمية القبطية لأسابيع الصوم في هذا المخطوط وختمنا هذا الباب بجدول مقارنة قراءات بين مخطوطي هنت ومورجان.

الباب الرابع: ويتناول دراسة وافية عن قراءات الصوم الكبير طبقاً للمخطوطات ما بين (القرنين ١٣-١٦م) في عدة مناطق مختلفة، وتم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الأول: دراسة حول عدد من القراءات الواردة في بعض المخطوطات الموجودة في أديرة وكنائس مختلفة كثيرة. وهي:

- ١- مخطوط ٣٣٨٢ شرقيات بالمكتبة البريطانية.
- ٢- مخطوط فاتيكان قبطي ٨٥.
- ٣- مخطوط ٤٢٥ شرقيات بالمكتبة البريطانية.
- ٤- مخطوط رقم ٤٢٥ بدير الأنبا أنطونيوس.
- ٥- مخطوط ٤١٧ طقس بدير الأنبا أنطونيوس.
- ٦- مخطوط ٤٤٨ طقس بدير الأنبا أنطونيوس.
- ٧- مخطوط قطمارس قديم بقراءات الصوم ببطيركية الإسكندرية.

الفصل الثاني: دراسة حول دلالات القراءات بحسب مخطوط مصباح الظلمة وإيضاح الخدمة للقس شمس الرياسة ابن كبر:

تكلمنا عن دلالات القراءات المذكور في الباب الثاني والعشرين من موسوعة مصباح الظلمة، وقد قمنا بذكر الكثير من مخطوطات هذا النوع من الدلالات حتى نقف على أهمية الآباء قديماً بنسخ هذا الدلال والذي كان هو القطمارس البدائي والذي يسترشد به الشماس ليخرج القراءة الواجبة ويتلوها على مسامح المؤمنين في قداس الكلمة حيث ظل الأقباط يستخدمون هذا النوع من القطمارس داخل الكنيسة إلى أن خصصوا بعد ذلك كتاباً يحوي الفصول المنتقاة فقط من الكتاب المقدس.

القسم الثاني: تحقيق علمي

الباب الأول: كتالوج المخطوطات المستخدمة في البحث

الباب الثاني: تحقيق نصوص المخطوطات القبطية

أولاً: نص مخطوط Morgan 573: تم تحقيق النص القبطي لمخطوط مورجان ٥٧٣ والتزمنا فيه بالنشرة المطابقة كما في المخطوط

ثانياً: الترجمة العربية للنص القبطي مورجان ٥٧٣، والتي تظهر لأول مرة في هذه الدراسة.

في الآونة الأخيرة ورد للمجمع المقدس عدد من الاقتراحات الخاصة بالقراءات الكنسية المتكررة أو غير المناسبة للتذكارات مثل ليلة رأس السنة الميلادية، وقد رأى المجمع المقدس استبدال هذه القراءة بقراءة أخرى. فرائنا أنه من الضروري البحث في تاريخ القراءات وتنوعها الليتورجي في المناطق المختلفة. وذلك لكي يساعدنا هذا العمل على أخذ قرارات مجمعية تستند إلى تاريخ القراءات، وفكر آباء كنيستنا لما تحويه هذه المخطوطات من تاريخ وتراث عظيم.

وقد وجدنا أنه من الصعب جمع كل هذا في بحث واحد، لذلك رأينا أن نأخذ جزءاً هاماً من أيام السنة تكثر فيه القراءات الكنسية وهو أيام "الصوم المقدس" لنتتبع نظام تطورها من حيث الزمان والمكان؛ من القرن السابع الميلادي إلى القطمارس الموضوع بين أيدينا اليوم والذي طبع في عهد البابا كيرلس الخامس سنة ١٩٢٢م، وقد توصلنا بالبحث إلى عدد من الاستنتاجات الهامة نضعها بين يدي الكنيسة ومجمعها المقدس لاتخاذ ما هو مناسب من القرارات لفائدة المؤمنين.

خطة البحث والدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين أساسيين:

القسم الأول: يشمل المدخل ودراسة حول موضوع البحث.

القسم الثاني: يشمل التحقيق العلمي للنصوص القبطية الصعيدية وترجمتها إلى اللغة العربية.

القسم الأول:

الباب الأول: الترجمات القبطية للكتاب المقدس:-

لما كان الكتاب المقدس هو محور القراءات الكنسية، فرائنا أنه من المفضل أن نخصص باباً في بداية هذه الدراسة يشمل بدايات الترجمة القبطية للكتاب المقدس، وأقدم النسخ الكتابية القبطية، والبرديات وشهادات الآباء حول هذه الترجمات.

الباب الثاني: تاريخ الصوم المقدس وقداسته:

وتناولنا بالشرح في الفصل الأول: القطمارس ومحتوياته، وتعرضنا لقراءات مصر السفلى والعليا وبعض المخطوطات التي حوت الطقسين، ثم تاريخ قداسات السيوت والأحاد، ولا سيما قراءات العهد القديم في طقس الصوم المقدس ونظام القراءات الكنسية وبالأخص قطمارس الصوم الكبير

أما الفصل الثاني: فتناولنا فيه بالشرح القراءات الكنسية والمظاهر الطقسية فيه، والتقليد الليتورجي القبطي، كذلك الأثر التاريخي للأعياد والمناسبات على ترتيب القراءات الكنسية، والتطورات التاريخية لتوقيت فترة الصوم الكبير، بدءاً من القرون الأولى للمسيحية وحتى بلورته في القرن الرابع الميلادي، كذلك قمنا بعرض تاريخ وتطور قداسات الصوم الكبير.

الباب الثالث: المخطوطات القبطية الصعيدية، وتم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الأول: مجموعة MORGAN

مزار القديس ماركوس الرسول بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة

الراهب لقمان مكسيموس الأزطوني

مرقس واشترك جميع الكنائس في هذا المحفل، وبيّن المشهد هنا كيف أن بابا الإسكندرية وبابا روما يتصدران المشهد جنبًا إلى جنب في حب وسلام. وقام أيضًا الفنان برسم الأربعة رؤساء الملائكة على جانبي بابي المزار، ورسم البانطوكراطور أي المسيح له المجد الجالس على العرش في سقف المزار. وفي سنة ١٩٩٥م أضاف الفنان إيزاك فانوس تصميماته لعمل الشبابيك بالزجاج المعشق، والتي تم تصنيعها في دير أبيار بطنطا.

واهتم قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الكرسي المرقسي في مصر وبلاد المهجر، أن يكون هناك ترميم شامل للمزار ومدخله من الداخل ومن الخارج، على أن يكون في صورة تليق بصاحب الكرازة المرقسية، وأيضًا لجذب أنظار واهتمام الشعب القبطي بكاروز ديارهم القديس الشهيد مارمرقس، وأشرف قداسته على أعمال الترميم وأعطى توجيهاته وإرشاداته في ذلك، وكان ذلك في يوليو ٢٠٢٠م، وهذا ضمن الأعمال الشاملة التي يقوم بها قداسته في ترميم وتطوير وتجديد منطقة الكاتدرائية بالعباسية.

تم الاستعانة بفريق من المرممين في مجال الأيقونات والرسومات لترميم المزار، وكان الهدف هو الحفاظ على رسومات المزار وترميمها بطريقة علمية صحيحة، والتي لم يتم ترميمها من قبل منذ ١٩٦٩م، إلى جانب عمل اللازم لحمايتها، وأيضًا عمل التجديدات اللازمة للمزار ومدخله من الخارج.

ونتيجة لتوافد الكثير من الزائرين لمزار القديس مرقس منذ سنة ١٩٦٩م وحتى الآن، ونتيجة للكتابات التي يقوم بها الزائرين على رسومات حوائط المزار، وأيضًا استعمال الشموع والبخور والزيوت، تراكمت طبقات من الزيوت والشموع وثنائي أكسيد الكربون والأتربة على الرسومات الجدارية الموجودة بالمزار، وعلى الرخام والحوائط والشبابيك الزجاج وعلى رسومات السقف، فقام فريق المرممين بإزالة كل الطبقات التي تراكمت على الرسومات وعلى الحوائط والأعمدة وزجاج الشبابيك المعشق والرخام والسقف، وذلك باستعمال مذيبات عضوية لا تؤثر على الرسومات، وأيضًا باستعمال بعض الطرق الميكانيكية، وتم معالجة الشروخ في طبقة المحارة والألوان في بعض الأماكن، وفي النهاية تم حماية الرسومات بطبقة من الغراء الخاص والذي لا يؤثر على الرسومات.

وتوجهات قداسة البابا تواضروس الثاني واهتمامه بالمزار، تم عمل حواجز من الأستيل لحماية الرسومات، وتنظيف ومعالجة جميع الرخام والجرانيت للأرضيات والحوائط داخل وخارج المزار، ودهان الأسقف والحوائط وتركيب وحدات إضاءة جديدة في المزار والمدخل، وتجديد الشبابيك الألوميتال ودهانها، وأيضًا أبواب المزار الخاص، وتم فرش دائر مكان الرفات بالسجاد الجديد، وعمل كسوة جديدة لمكان الرفات.

وضع قداسة البابا كيرلس السادس بروح النبوة في تصميم كاتدرائية القديس مرقس بالعباسية بالقاهرة، أن يكون هناك مكان لرفات القديس مرقس في هذه الكاتدرائية، فقام المهندس المعماريان للكاتدرائية، عوض كامل وسليم كامل بتصميم مكان أسفل الهيكل الرئيسي للكاتدرائية، لوضع رفات القديس مرقس ليصبح مزارًا لكاروز الديار المصرية (رؤ ٦: ٩) «أيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم».

في يوم ٢٤ يوليو سنة ١٩٦٥م، تم وضع حجر الأساس للكاتدرائية الجديدة بالعباسية بيد قداسة البابا كيرلس السادس، ورئيس الجمهورية جمال عبد الناصر، والإمبراطور هيلسلاسي.

وفي مساء يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٦٨ استقبل قداسة البابا كيرلس السادس بمطار القاهرة، وفدي الكنيسة القبطية والكنيسة الكاثوليكية من الآباء المطارنة والأساقفة والكاردينالات، وهم يحملون معهم رفات القديس مرقس (صندوق من الفضة طوله ٦٠سم، وعرضه ٣٠سم، وارتفاعه ٤٠سم)، ثم تم وضعه على مذبح القديس مرقس بالكاتدرائية المرقسية بالأزبكية مقر إقامة قداسة البابا في ذلك الوقت.

وفي صباح يوم ٢٥ يونيو سنة ١٩٦٨م، صلى قداسة البابا كيرلس السادس القداس الإلهي في وجود رفات القديس مارمرقس فوق مذبح الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية، وحضور الإمبراطور هيلسلاسي، ثم توجهوا إلى الكاتدرائية الكبرى بالعباسية حيث كان الاحتفال المهيب بافتتاح الكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وفي صباح ٢٦ يونيو ١٩٦٨م قام قداسة البابا كيرلس السادس بنقل صندوق الرفات من الكاتدرائية بالأزبكية إلى الكاتدرائية الجديدة بالعباسية، لإقامة أول قداس بالكاتدرائية الجديدة. وبعد صلاة القداس تم نقل الرفات إلى المزار المُعد له أسفل الهيكل.

وقام الفنان إيزاك فانوس وزميله الفنان منصور فرج بعمل رسومات المزار سنة ١٩٦٩م، وقد أبدعا فيها من الناحية الفنية وأيضًا الموضوعية،

فجاءت الرسومات مُعبّرة عن القديس مرقس الرسول واقفاً يتوسط المشهد، وعن استشهادته في الإسكندرية، وجاءت أيضًا معبرة عن الربط بين مدينتي الإسكندرية وروما وولادة مدينة الإسكندرية، هذا في المشهد الرئيسي للرسومات وهو استشهاد القديس. أمّا المشهد الرئيسي الثاني وهو إحضار رفات القديس من روما إلى مصر، فجاء يروي قصة العلاقة بين الكنيستين القبطية والكاثوليكية، واشتركتهما في جسد القديس مرقس، وكيف تم إحضار جزء من رفات القديس



قداسة البابا مع الفريق الذي جدد مزار القديس مار مرقس



الأبنا يوليوس

الأسقف العام لكنائس مصر
القديمة وأسقفية الخدمات

الأبنا مكارى

الأسقف العام قطاع كنائس
شبرا الجنوبية

الأبنا ماركوس

أسقف دمياط
وكفر الشيخ والبراري

الأبنا اكليمنديس

الأسقف العام
قطاع ألماتة والهجانة
وشرق مدينة نصر
كنيسة السيدة العذراء
والقديسة دميانة بابا دبلو شبرا

«عظم الرب العمل معنا
وصرنا فرحين»

الأبنا أنجيلوس

الأسقف العام
لقطاع شبرا الشمالية
وكهنة الكنيسة والمجلس
والخدام والخدامات
والعاملين وكل شعب
كنيسة السيدة العذراء
والقديسة دميانة بابا دبلو شبرا

يهنئون

صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم

الأبنا تواضروس الثاني

بعيد جلوسه الثامن

علي كرسي مارمرقس الرسول
راجين لقداسته سنين عديدة
وأزمته سالمه مديدة
ويتشكرون قداسته على تشريفه
وتدشين الكنيسة
والاحتفال بمرور ٧٥ سنة
على إنشائها و ٢٤ سنة
على تذكار ظهور
السيدة العذراء بالكنيسة
كما يشكرون الآباء
الأحباء الأجلاء
علي مشاركتهم لنا في الاحتفال

الأبنا دانيال

أسقف المعادي
وسكرتير المجمع المقدس

الأبنا رافائيل

الأسقف العام لقطاع كنائس
وسط القاهرة

الأبنا مارتيريوس

الأسقف العام لقطاع شرق
السكة الحديد

الأبنا مكارى

الأسقف العام
لمنطقة شبرا الجنوبية

الأبنا أنجيلوس

الأسقف العام
لمنطقة شبرا الشمالية

الأبنا إيلاريون

الأسقف العام
لقطاع غرب الإسكندرية

الأبنا ساويرس

الأسقف العام
والمشرف على أديرة: الأبنا توماس،
والأبنا موسى، ومار بقطر

عظم الرب العمل معنا، وصرنا
فرحين (مز ١٢٦:٣)

الأبنا اكليمنديس

الأسقف العام لمنطقة ألماتة
والهجانة وشرق مدينة نصر
وكهنة كنيسة الشهيد
مار جرجس بألماتة

القمص أنطونيوس عبد المسيح

القمص بيشوي عبد الملاك

القس ماركوس نجيب

ومجلس الكنيسة والخدام
والخدامات والعاملين وكل الشعب

يهنئون حضرة صاحب

الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأبنا تواضروس الثاني

بعيد جلوسه الثامن

علي كرسي مار مرقس الرسول
راجين لقداسته سنين عديدة
وأزمته سلامية هادئة مديدة.
ويتشكرون قداسته على تشريفه
وتدشين مذابح الكنيسة.
كما يشكرون الآباء الأجلاء
الأجلاء على مشاركتهم لنا
في هذا الاحتفال:

الأبنا ديمتريوس

أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين

الأبنا دانيال

أسقف المعادي

الأبنا مارتيريوس

الأسقف العام
لكنائس شرق السكة الحديد

الأبنا إرميا

الأسقف العام ورئيس المركز
التقافي القبطي الأرثوذكسي

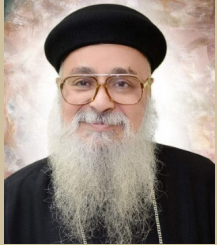
الأبنا يوليوس

أسقف عام
الخدمات العامة والاجتماعية
وكنائس مصر القديمة

نيافة الحبر الجليل

الأبنا مارتيريوس

الأسقف العام
والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة
وشمامسة الكنيسة
والخدام وكافة الأئشنة
وكل الشعب
يهنئون الأب المحبوب



قدس أبونا

يونان عبده سليمان

باليوبيل الفضي

(مرور ٢٥ عامًا)

على سيامته كاهنًا

وترقيته إلى رتبة القمصية

بيد البابا المعظم

الأبنا تواضروس الثاني

أدام الله حياته

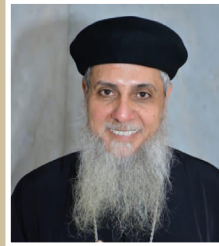
الرب يمتعته بالصحة

وبباركنا بصلواته ورعايته.

الأبنا رافائيل

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة
والشمامسة والخدام والشعب
يهنئون الأب الموقر المحبوب

القمص / أنجيلوس بابوي



بنوال درجة القمصية

كنيسة الرسولين بطرس وبولس

القس بولس بطرس

والشمامسة والخدام والشعب
يهنئون الأب الموقر المحبوب



القمص

أنطونيوس منير فهمي

بنوال درجة القمصية

الرب يُديم كهنتك سنين عديدة
وأزمته سالمه مديدة.



قداسة البابا يلتقي الآباء كنيسته الإسكندرية



وينايفة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج وصدفا والغنايم



ويستقبل نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد



وينايفة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر



وينايفة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين



والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطركية بالقاهرة



وينايفة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والوحدات



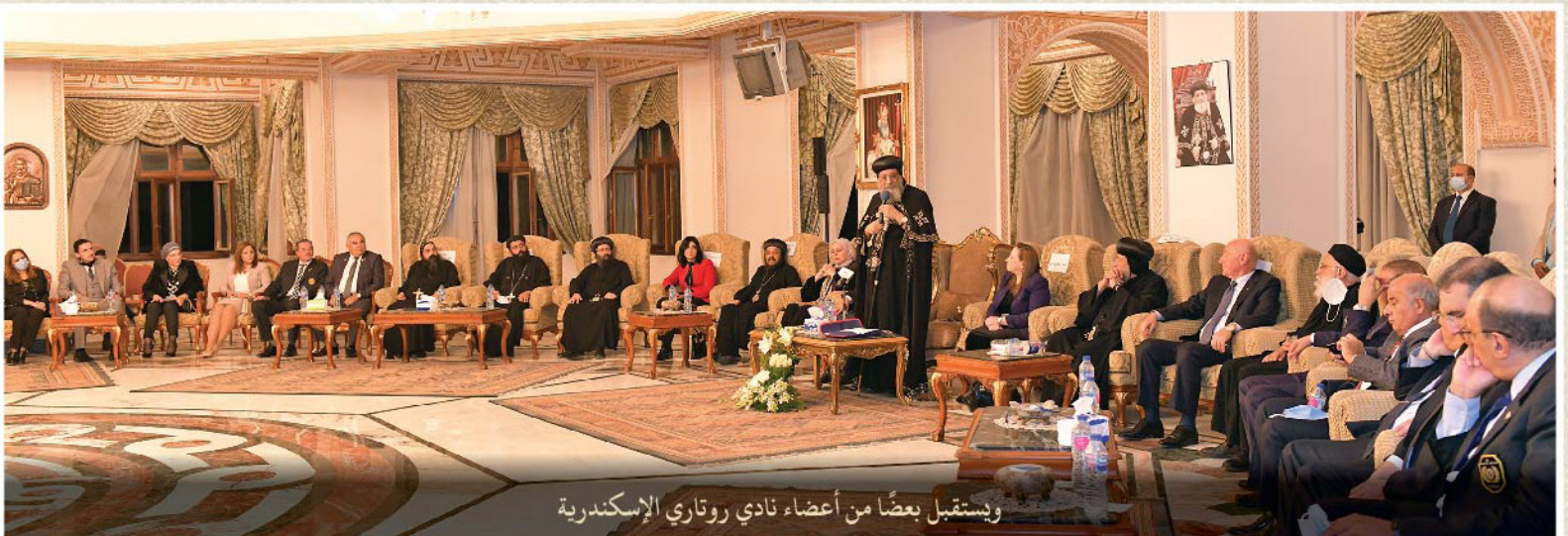
قداسة البابا في افتتاح معهد الدراسات القبطية بعد التجديدات



ويحضر الاحتفال بدء انطلاق قناة المركز الإعلامي الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي "COC"



رسامة قمامصة جدد بالإسكندرية



ويستقبل بعضاً من أعضاء نادي روتاري الإسكندرية